

وثيقة رقم 242 :

مؤتمر صحفي لباراك أوباما وبنيامين نتنياهو حول "عملية السلام"
والمفاوضات²⁴²

21 أيلول/ سبتمبر 2011

البيت الأبيض

مكتب السكرتير الصحفي

تصريحات الرئيس أوباما

ورئيس وزراء إسرائيل نتياهو

قبل اجتماعهما الثنائي

الرئيس أوباما: حسناً، أريد أن أرحب برئيس الوزراء نتياهو في الولايات المتحدة وفي مدينة نيويورك. كما قلت للتو في الخطاب الذي ألقيته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، فإن الروابط بين الولايات المتحدة وإسرائيل هي روابط متينة لا تنفصم. والتزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل هو التزام قوي لا ينكسر، وأعتقد أنه من الممكن القول اليوم، إن تعاوننا الأمني أقوى مما كان عليه في أي وقت مضى على الإطلاق.

أتطلع قدماً لإجراء نقاش جيد مع رئيس الوزراء نتياهو حول الأحداث الجارية ليس فقط هنا في الأمم المتحدة، بل وأيضاً التطورات الجارية حالياً في المنطقة.

وكما أشرت للتو، لا يمكن فرض السلام على الطرفين. بل يجب التفاوض بشأنه. ولن تُحقق أعمال طرف واحد في الأمم المتحدة إنشاء دولة ولن تؤدي إلى تقرير المصير للفلسطينيين. ولكن جلوس الإسرائيليين والفلسطينيين سوية والعمل على هذه القضايا الصعبة جداً التي أبقت الطرفان متباعدين طوال عقود حتى الآن، هذا هو ما أعرف أنه سيحقق الهدف النهائي الذي نسعى إلى تحقيقه جميعاً، ألا وهو قيام دولتين تعيشان جنباً بجنب في سلام وأمن.

تذكرنا الأحداث الأخيرة في المنطقة مهدى هشاشة السلام، ولماذا أصبح السعي إلى تحقيق السلام في الشرق الأوسط أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. ولكن بينما نسعى لتحقيق ذلك السلام، أعرف أن رئيس الوزراء يدرك أن التزام أميركا نحو إسرائيل لن يتزعزع أبداً، وأن سعيها لتحقيق سلام عادل ودائم هو السلام الذي لا يكون متوافقاً ليس مع أمن إسرائيل فحسب، وإنما، كما نعتقد، يضع أمن إسرائيل في الطليعة.

وهكذا يسرني جداً أن يكون رئيس الوزراء هنا. أريد أن أشكره على جهوده وتعاونه، وأتطلع قدماً إلى إجراء نقاش ممتاز معه.

رئيس الوزراء نتياهو: شكراً لك السيد الرئيس. حسناً، أريد أن أشكر، سيادة الرئيس، للوقوف مع إسرائيل ودعم السلام من خلال مفاوضات مباشرة. نتفق نحن الاثنان على أن هذه هي الطريقة الوحيدة لتحقيق السلام. ونتفق على أنه يجب على الفلسطينيين والإسرائيليين الجلوس سوية

والتفاوض حول اتفاق ينص على الاعتراف والأمن المتبادلين. أعتقد أن هذا هو السبيل الوحيد للتوصل إلى سلام ثابت ودائم.

ولكنك أوضحت أيضاً أن الفلسطينيين يستحقون دولة، ولكنها دولة يجب أن تصنع ذلك السلام مع إسرائيل. ولذلك، فإن محاولتهم اختصار هذه العملية، دون التفاوض حول السلام، تلك المحاولة للحصول على العضوية، دولة عضو في الأمم المتحدة لن تنجح.

أعتقد أن الفلسطينيين يريدون إقامة دولة من خلال الأسرة الدولية، ولكنهم غير مستعدين حتى الآن لإعطاء السلام إلى إسرائيل مقابل ذلك. وأتمنى أن يكون هناك قادة آخرون في العالم، قادة مسؤولون، يصغون إلى دعوتك، سيادة الرئيس، ويعارضون هذا المسعى لاختصار الطريق أمام المفاوضات، وفي الواقع، تجنب الدخول في هذه المفاوضات. لأنني أعتقد أن تجنب الدخول في هذه المفاوضات أمر سيء لإسرائيل، وسيء للفلسطينيين، وسيء للسلام.

والآن، إنني أعرف أن هؤلاء القادة يخضعون لضغوط هائلة، وأعرف أيضاً أنهم — وهذا — استناداً إلى تجربة شخصية، أستطيع أن أقول لك إن الأكثرية التلقائية منهم ضد إسرائيل. ولكنني أعتقد أن ثباتك في موقفك، اتخاذ هذا الموقف المبدئي، والذي أعتقد أيضاً أنه الموقف الصحيح لتحقيق السلام، أعتقد أنه وسام شرف لك. وأريد أن أشكرك على تقلدك وسام الشرف ذلك، وأود أن أعبر عن أمني بأن يحتذي آخرون بمثالك، يا سيادة الرئيس. لذا أريد أن أشكرك على ذلك.

وثيقة رقم 243:

كلمة الملك عبد الله الثاني في الأمم المتحدة حول تطورات المنطقة والتسوية السلمية²⁴³

22 أيلول / سبتمبر 2011

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس، السيد الأمين العام، السادة رؤساء الوفود الأفاضل، أعضاء الجمعية العامة، يشرفني أن أخاطب هذا الجمع التاريخي مرة أخرى، واسمحوا لي أن أقدم تهاني الحارة للرئيس الجديد للجمعية سعادة السيد ناصر عبد العزيز الناصر، إن الأردنيين يتذكرون جيداً عهد سعادتكم المميز كسفير لقطر في الأردن، فتقبل منا أفضل الأمنيات لانتخابكم رئيساً للجمعية العامة، واسمح لي يا سيادة الأمين العام أن أعبر عن تهاني الحارة لانتخابكم لفترة ثانية.

أصدقائي،

في هذا العام، وفي المنطقة التي جئت منها وفي كل أنحاء العالم، يجد الزعماء أنفسهم مطالبين بأن يستمعوا وأن يعملوا وفقاً لذلك.

أن يعملوا على حل المشاكل الدولية الخطيرة في مجالات الاقتصاد والبيئة وصناعة السلام وعلى تعزيز كرامة البشر، كل البشر، بدون تمييز ودعم الحقوق المتساوية لكل الأمم كما ينص ميثاق الأمم المتحدة.